

النهاية في غريب الأثر

- { حشش } ... في حديث الرؤيا [وإذا عندَه نارٌ يَحْشُشُهَا] أي يُوقدُها . يقال : حَشَشْتُ النارَ أَحْشُشُهَا إذا أَلْهَبْتَهُمَا وَأَضْرَمْتَهُمَا .
- (ه) ومنه حديث أبي بَصِيرٍ [وَيَلُ أُمَّهُ مَحْشُ حَرْبٌ لو كان معه رَجَالٌ] يُقال : حَشَّ الحَرْبَ إذا أسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا تَشْبِيهاً بِإِسْعَارِ النارِ . ومنه يقال للرجل الشُّجَاعُ : نَعُمَ مَحْشُ الكَتِيبةِ .
- [ه] ومنه حديث عائشة تَصْرِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [وَأُطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهْجُودُ] أي ما أَوْقَدَتْ من نيرانِ الفِتْنَةِ والحَرْبِ .
- (س) وفي حديث زينب بنت جحش [قالت : دخل عليَّ رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم فَضَرَبَنِي بِمَحْشَةٍ] أي قَضَبَ جعلته كالْعُودِ الَّذِي تُحْشُ بِهِ النارُ : أي تُحَرِّكُ كأنه حَرَّكَهَا لِتَذْفُهمَ ما يقول .
- وفي حديث علي رضي اللَّهُ عنه [كما أزالُوكُم حَشَّالًا] (روي بالسين المهملة . وسبق) بالنِّصَالِ [أي إسْعَارًا وَتَهْجِيجاً بالرَّمْيِ .
- (ه) وفيه [أن رجلاً من أسْلَمَ كان في غُزَيِّمةَ لَهُ يَحْشُشُ عَلَيْهَا] قالوا : إِنَّما هُوَ يَهْشُشُ بِالْهَاءِ : أي يَضْرِبُ أَغْصَانِ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرَقُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى [وَأَهْشُشْ بِهَا عَلَى غَنَمِي] وَقِيلَ : إِنَّ يَحْشُشُ وَيَهْشُشُ بِمَعْنَى أَوْ مَحْمُولٍ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْحَشِّ : قَطْعِ الْحَشِيشِ . يُقال حَشَّهَ وَاحْتَشَّهَ وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ إذا قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ .
- (س) ومنه حديث عمر [أَنه رأى رجلاً يَحْتَشُّ فِي الْحَرَمِ فزَبَرَهُ] أي يَأْخُذُ الْحَشِيشَ وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَأِ .
- (س) ومنه حديث أبي السَّكَلِيلِ [قال : جاءت ابنة أبي ذرٍّ عَلَيْهَا مَحْشٌ صُوفٌ] أي كِسَاءٌ خَشِنٌ خَلَقَ وَهُوَ مِنَ الْمَحْشِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الْكِسَاءُ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ إِذَا أُخِذَ .
- (س) وفيه [إن هذه الحُشُوشَ مُخْتَصَرَةٌ] يَعْنِي الْكُنُفَ وَمَوَاضِعَ قِصَاصِ الْحَاجَةِ الْوَاحِدِ حَشٌّ بِالْفَتْحِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَشِّ : الْبُسْتَانُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرًا ما يَتَغَوَّطُونَ فِي الْبَسَاتِينِ .
- ومنه حديث عثمان [أَنه دُفِنَ فِي حَشٍّ كَوَكَبٍ] وَهُوَ بُسْتَانٌ بظَاهِرِ الْمَدِينَةِ خَارِجَ الْبَقِيعِ .

(ه) ومنه حديث طلحة [أَدُوْخَلُونِي فِي الْحَشِّ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَايَ] وَيُجْمَعُ الْحَشُّ - بالفتح والضم - على حُشَّان .

- ومنه الحديث [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسْتَخْلَى فِي حُشَّان] .
(ه) وفيه نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُؤْتَى النِّسَاءُ فِي مَحَاشِيْهنَّ [هي جمع مَحَشَّة وهي الدُّبُر . قال الأزهرى : ويقال أيضا بالسِّن المَهْملة كَنَى بِالْمَحَاشِ عَنْ الْأَدْبَارِ كَمَا يُكْنَى بِالْحُشُوشِ عَنْ مَوَاضِعِ الْغَائِطِ] .

(س) ومنه حديث ابن مسعود [مَحَاشِ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ] .
(س) ومنه حديث جابر [نَهَى عَنْ إِيْتَانِ النِّسَاءِ فِي حُشُوشِهِنَّ] أي أَدْبَارِهِنَّ .
[ه] وفي حديث عمر [أُتِيَ بِامْرَأَةٍ مَاتَ زَوْجُهَا فَأَعْتَدَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَمَكَّثَتْ عِنْدَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفًا ثُمَّ وَلَدَتْ فَدَعَا عَمْرُؤُهَا نِسَاءً فَسَأَلُوهُنَّ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْنَ : هَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ حَامِلًا مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَلَمَّا مَاتَ حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا]
أي يَبْسُ . يقال : أَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحَشَّشٌ إِذَا صَارَ وَلَدُهَا كَذَلِكَ . وَالْحُشُّ : الْوَلَدُ الْهَالِكُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ .

- ومنه الحديث [أَنْ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبْجُوكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ امْرَأَتُهُ : كَيْفَ بِالْوَدْيِ ؟] فَقَالَ : الْغَزْوُ أَنْزَمِي لِلْوَدْيِ فَمَا مَتَّعَتْهُ مِنْهُ وَدِيَّةٌ وَلَا حَشَّتْهُ أَيِ يَبْسَتْ .

(س) ومنه حديث زمزم [فَانْفَلَتَتِ الْبَقَرَةُ مِنْ جَارِرِهَا بِحُشَّاشَةٍ نَفْسَهَا] أي بِرَمَقِ بَقِيَّةِ الْحَيَاةِ وَالرُّوحِ